

الفائق في غريب الحديث

- القَرَاطِيسُ وشَطْرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمِدَ فُحِجُوا وَهُمْ عَلَى حَيْزٍ وَرَوَى : رُبْدٌ .
رمد الأرمَدَ والأرْبَدَ : الذى على لون الرماد عليكم بألبانِ البقر فإنها تَرْمُ من
كلِّ الشجر وروى : تَرْتَمُ .

رَمَمَ الرَّمَّ والقَمَّ : أَخَوَانِ وَهُمَا الأَكْلُ وَمِنْهُمَا الرِّمَّةُ والمَقَمَّةُ لِرَفِي ذَاتِ
الظِّلْفِ . عَنْ عَدِيٍّ الْجُدِّيِّ الجُدِّيَّ امْرَأَتِي رَضِيَ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ
فَأَقْتَتَلْتَهُمَا فَرَمَيْتُهُمَا إِحْدَاهُمَا فَرَمَيْتُهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : أَعْقَلْتَهُمَا وَلَا تَرْتُمِيهَا .

رَمَى رُمِيًّا فِي جِنَازَةٍ فَلَانَ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جِنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّمِيِّ
الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أَسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بَعِيْنُهُ كَقَوْلِكَ : سَيَرَّ بَزِيدٌ . عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ لَأَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ إِذَا خَرَجَ لَعِبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ إِذَا جَاءَ رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمَّ مَرْمًا مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ .

رَمَمَ أَيْ لَمْ يَتَحَرَّكَ وَقَالُوا : لَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّفْسِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : ... صِلَاخِدًا
لَوْ أَنَّ الْجَنَّةَ تَعْرِفُ تَحْتَهُ ... وَضَرْبَ الْمَغْنِيِّ دُفَّهُ مَا تَرَمَّ مَرْمًا
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْإِثْبَاتِ مَنْ قَالَ : ... يُنْذِرُنِي إِذَا مَا جَاهَلْتُ تَرَمَّ مَرْمًا ... شَجَرًا
لَا عِنْدَاقِ الدَّوَاهِي مَحْطَمَا

الضَّمِيرُ فِي خَرَجَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . سَأَلْتُ رَبِّي أَلَا يَسْلُطُ عَلَيَّ أُمَّتِي سِنْدَةً
فَتُرْمِدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا .

رَمِدَ أَيْ فَتُّهُ لِكَهْمٍ . قَالَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مَسَافِعٍ تَرْتِي أَبَاهَا وَقَدْ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا :
... رَحِبَ الْمَبَاءَةَ بِالنَّذِيِّ مُتَدَفِّقٌ ... فِي الْمُجْرَفَاتِ وَفِي الزَّمَانِ الْمُرْمِدِ

يُقَالُ : رَمَدَهُ وَأَرْمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا هَلَكَ